

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٣١)

محمد الشرافي

بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ عبدالعزيز السدحان - [00:00:00](#) حفظه الله الحسد في طلب العلم. هذه القضية في الحقيقة افة من افات العلم. بل ان شئت فقل انها تمحى بركة العلم ولقد اجاد السلف واسهبوا واطالوا الكلام عليها. وهذه القضية اذا تمكنت من طالب العلم فانها تفسد - [00:00:20](#) عليه اخرته وكلما كان متوغلا فيها كان الضرر العائد عليه اعظم واكبر. وهي تنغص على طالب العلم طلب للعلم وتعكر عليه حفظه وحضوره واستيعابه لما يسمع من العلم. وهذه القضية لا يسلم منها - [00:00:40](#) مجتمع لكن يختلف الناس فيها فمستقل ومستكثر. فلا بد ان يطال الكلام عنها لخطورتها فالحسن في طلب العلم خاصة بين الاقران يفسد على طالب العلم طريقه في الطلب وجرم الحاسد قد نص الله عليه في كتاب - [00:01:00](#) وحذر منه النبي صلى الله عليه وسلم فكلنا يقرأ قول الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد ونقرأ قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما ائاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم - [00:01:20](#) الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما. وتقرأ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا. وقول النبي وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:01:40](#) والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا المبحث الذي عقده الشيخ جزاه الله خيرا افة من افات العلم ومن افات طلب العلم بل من افات المؤمنين وقل احد - [00:02:00](#) احد الا يحسد بل قد نقول كل احد يحسد. لكن المؤمن يكبت حسده. المؤمن يكبت الحسد الذي يأتيه والغيرة الداخلية التي تأتيه من المنافس. واما من قل ايمانه او كان - [00:02:20](#) منافقا وكاهرا فانه يظهر هذا الحسد ويعمل بما يقتضيه الحسد من آآ يعني محاولة آآ انزال اخرين ربما وصل ذلك الى الكلام وربما وصل ذلك الى الفعل. ولكن المؤمن عليه ان يجاهد هذه المسألة - [00:02:40](#) ولا سيما طالب العلم ثم كما قال الشيخ اذا تمكن هذا الخلق القذر في الواقع من طالب العلم افسد عليه اخرته. وقد جاء في الحديث الذي رواه ابو داوود ان الحسن ان الحسد يأكل الحسنات كما - [00:03:00](#) تأكل النار الحطب ثم ان الحسد انما يكون بين الاقران. والاقارب قرآن في العلم اقران في السن. فلا تجد طالب علم صغير يحسد العالم ما يحسده. لكن يحسد طالب علم - [00:03:20](#) في سنه وقريبا منه. ولا تجد طالب علم يحسد مثلا في في مدينة الرياض يحسد احد في في مدينة جدة. لا احزبي بجنبه وهكذا الجيران وهكذا في الوظائف وفي التجارات في المزارع يحسد بجنبه. هذا سبحانه الله العظيم امر امر شيطاني. وله كما - [00:03:40](#) المؤمن يكبته ويسأل الله من فضله ويدعو لاخيه. هذي هذا علاجان ولعل الشيخ يذكرها ويذكر اخر. يعني غيرها للعلاج ان تسأل الله من فضله. قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا - [00:04:04](#) نسي نصيب ما اكتسبوا واسألوا الله من فضله. فاسأل ربك الذي اعطاني يعطيك. والثاني ان تدعو له. وهذا تدعو بظهر الغيب ولا تخبره ولا تخبر احدا. وهذا علاج عظيم. وذلك ان الحسد من الشيطان. الحسد من ابليس. وابليس - [00:04:24](#) ما يحب منك ان تدعو لاخيك. ما يببه لان من اسرع الاجابة اسرع الدعاء اجابة صل ركعتين على ان الحضور ترى ممنوع لكن يلا قل

من من اسرع دعاء اجابة دعوة الغائب الغائب. دعوة الغائب للغائب. فحينما تدعو لآخي بظهر الغيب الشيطان ما يريد. وعلى -

[00:04:44](#)

هذا كلما تذكرت هذا الآخ الذي حسدته ادع له. الشيطان ما يذكرك خلاص تنسى فترتاح تكسب اجرا وترتاح حبالا نعم. قال حفظه الله وللحسد اسباب وفي الوقت نفسه هو داء له دواء. وعلم ان هذا - [00:05:14](#)

الامر اذا كان لنفسك حظ منه فحذاري ان تهمله او ان تتهاون به لانه كالزرع ينمو كل ما سقي ويزداد امره كلما غفل عنه صاحبه ولم يحاول جاهدا ان يبتريه او ان يقطعه البتة عن نفسه. وعداوة الحسد اشد تأصلا - [00:05:34](#)

بالنفس من عداوة غير الحسد. قال الشاعر كل العداوات قد ترجى مودتها الا عداوة من عاداك من حسد. والآخر يقول وقد ينبت المرعى على بمن الثرى لمن؟ لمن؟ احسن الله وقد ينبت المرعى على دمي الثرى وتبقى - [00:05:54](#)

النفوس كما هي. قال شيخ الاسلام رحمه الله ولهذا يقال ما خلا جسد من حسد. ولكن الكريم يخفيه واللئيم يبدي ايه؟ والانسان ضعيف. هذا هذا ذكرناه. ما في احد الا يحسد. لكن المؤمن يكتبته. وكما قلنا ثنتين - [00:06:18](#)

فيسأل ربه من فضله ويدعو لآخيه هذا امر ظاهر جدا الحمد لله رحمك الله يهديكم من استقبالكم. نعم. والانسان ضعيف الطبع تعتريه افات كثيرة ومن هذه الافات الحسد وبخاصة بين الاقران وبخاصة في طلبة العلم. واذكر ان الذهبي رحمه الله تعالى قال ما خلا مجتمع من - [00:06:38](#)

تغاير والتحاسد الا ما كان في جانب الانبياء والرسول عليهم السلام. نعم. الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام وان كانوا بشرا الا ان الله نقاهم من الصفات الطبيعية السيئة في البشر. فالله عز وجل اه يعني يربيههم. كما قال الله عز - [00:07:11](#)

لموسى ولتصنع على عيني. وقد جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان الملائكة نزلوا عليه وهو صغير فشققوا جسده من صدره ثم غسلوه وكذلك قبل ان قبل الاسراء والمعراج ايضا اتاه جبريل عليه السلام فغسل صدره. اذا فالانبياء عليهم الصلاة والسلام -

[00:07:31](#)

ان كانوا بشرا كالبشر الا انه نقاهم من الصفات السيئة. نعم. والحاسد لو فكر قليلا في امره لرأى انه يعترض على قضاء الله وقدره حينما انعم على عبده بنعمة فهذا الحاسد بلسان الحال بل وقد يكون بلسان المقال - [00:07:51](#)

يعترض على انعام الله على عبده فلان. هذا ما يستاهل. نجح مثلا قال ما يستاهل شري له سيارة ما يستاهل الزوج كل ما مهوب قد لها انت تقسم الارزاق هذا موجود. نعم. قال الشاعر الا قل لمن كان لي - [00:08:11](#)

حاسدا اتدري على من اسأت الادب؟ اسأت على الله في فعله. لانك لم ترض لي ما وهب. وهذه الافة تزيد القلب قسوة وتزيد العبد بعدا عن توحي عن توحي الخير ولو اننا فتحنا باب المناصحة على مصراعيه وطلبنا النصيحة من - [00:08:31](#)

اقراننا ومن اخواننا لكفيينا شر تلك الافة. ولهذا يقول الاحنف ابن قيس العتاب خير من الحق. فلو ان كل واحد من رأى على آخيه تقصيرا وبخاصة من طلبة العلم فسارع بنصحه والدعاء له وعدم قبول التجريح به وهمزه ولمزه - [00:08:51](#)

لصلحت كثير من احوالنا لكن نسخة هكذا نسختك احوال ما شاء الله يا شيخ. تقرأ من راسك. وصحيح المعنى صحيح لكن اه وعدم قبول التجريح به وهمزه ولمزه ولمزه لصلحت كثير من امورنا. لكن النفس تدفع صاحبها الى التعالي ان لم يأطرها - [00:09:11](#)

صاحبها ويزمها بزمم التقوى والورع. وهذا مهم جدا. العتاب خير من الحق. يعني صار بينك وبين آخيك شحنة عاتبه لكن ايظا بطريقة لطيفة بينك وبينه. اما برسالة او بمهاتفة او برسالة كتابية او صوتية او - [00:09:40](#)

مباشرة ويكون بينك وبينه يعني اه معاتبة لطيفة. لاحظت عليك كذا حصل منك كذا. قدام الناس لا تفعلها ابدا. وايضا اه تلطف بالكلام. لا تهجو مباشرة ان تفيق وانت وانت يا آخي والله ما - [00:10:00](#)

اعوذ بالله منكم ان اشكالك لا لا هذي تزيد تزيد البلاء لكن بلطاف والله يا آخي انت خير وكذا وكذا لكن حصل وقد يكون لك عذر ما ادري وش رايك في الموضوع؟ يعني بهذي هذا الانسان صاحب النية الحسنة الله يصلح شأنه. نعم. قال حفظه الله - [00:10:20](#)

علامات الحاسد تمهيد وهذه العلامات تقل وتكثر حسب قوة الحسد واذكر شيئا من هذه العلامات فلعل من انا مبتلى بها ان يسارع الى

الاقلاع عنها واقصر هذه العلامات على ما يتعلق بطلبة العلم. ولقد افاض العلماء في - 00:10:40

كلامي عن افة الحسد وكلامهم مفرق في بعض الكتب. وافرد بعضهم الكلام عنه في رسائل مستقلة. عجيب! سبحان الله العظيم
عجيب هاظا طيب هذي العلامات قد تلحظها من نفسك فتعرف انك حاسد فاحذرها وعالجها. نعم. فمن علامات الحاسد - 00:11:00
الاولى ان يفرح بخطأ قرينه. كما لو كان يستمعون عند الشيخ واخطأ. ابرك احسن. لا غلط هذا. هذا نعم. وخطأ القرين اعظم من خطأ
غيره. لان القرين هو الذي يزاحمه على الصدارة وهو الذي ينافسه بين مجتمع - 00:11:20

وهذا القرين هو الذي يكدر عليه صفو الشهرة. وكلما اخطأ القرين ازداد فرحه وازدادت بشارته. لانه يظن ان ففي خطأ قرينه رفعة له
اي رفعة للحاسد. والشهرة هذي ايضا افة - 00:11:40

وما ادري الشيخ يتكلم عليه او لا يعني هذي افة في طلبة العلم. وش معنى الشهرة؟ يعني بذكروا الناس. فلان وفلان والشيخ راح
الشيخ الشيخ وقفت عند الشيخ وقلت الشيخ يلا. وربما قال علامة العلامة الدكتور فلان وفلان - 00:11:56
الحافظ هذي هذي الشهرة الطبليات لا لا ما ينبغي الانسان يفعل هذا نعم قال حفظه الله وهذه العلامة لا يسلم منها الا القليل وهي امر
باطني لا يعلم به الا الله ثم صاحبه. فاذا كانت هذه الخلّة في احد منا - 00:12:16

فليسارع الى الاقلاع عنها والى التوبة الى الله منها. الله المستعان. الله يرحمنا برحمته والله ما ندري الظاهر من من كثرة الصفات
السيئة ما عاد نميز مثل واحد ثوبه وصخ. وطاحت عليه قطرة شاهی. قال اسف اسف قلت اسف كله خربان اصلا جاهز. نعم -

00:12:36

الثانية ان يفرح بغياب قرينه او بعدم حضوره في امر ينازعه فيه او يقاسمه فيه. فانك فانت ترى اذا اجتماعا يتقاسمان الكلام لما لكل
واحد منهما من الحظ في العلم فاذا غاب احدهما تفرد الآخر بالمجلس - 00:12:56

قدر عن بقية اصحابه فيفرح بغياب صاحبه. لان في غيابه فيما يظن رفعا لدرجته عليه. وليمكن وليمكن له اكثر من صاحبه. نعم.
وهذه مسألة يجب ان الانسان يراعيها. خاصة طالب العلم الذي بدأ يرتفع وبدأ يلقي الكلمات - 00:13:16

اما الدروس ربما الخطب ينبغي لك اذا حضر قرينك الذي يساويك ويقرب منك تعطيهِ الفرصة. واذا دخلت في مجلس وهو يتكلم لا
تعقب حتى لو قال تفضل نسمع من الشيخ عندك تعليق قال له والله ما يصير ان بغيت والله الكنب ما شاء الله تبارك الله كلام لطيف
كلام جميل - 00:13:36

المعنى يا اخوانا تطبيق الشيخ ما قصر حقيقة ما شاء الله بس نطبق خل نطبق ادخل ما قصرنا في بعض الاشياء وتجيب لك ساعة
كاملة ما صليت. ما في ملاحظتك بس فقط في عشرين ملاحظة. لا لا حتى لو في ملاحظات لا تقولها - 00:13:56

وهذي من الاشياء الدقيقة التي ينبغي لطالب العلم ان يلحظها. لا تعلق هو جاب باطل اتى بما يخالف الاجماع حتى لو كان القول
ضعيفا حتى لو ذكر قولاً ضعيفاً مرجوحاً لا تقل فيه شيئاً. العلماء لا زالوا يحتملون مثل هذا - 00:14:16

اما تقول والله ما قصر الشيخ لكن لكن ذي خلها بعدين في غير المجلس هذا. وايضا لو عقت ولو فيما بعد لا تقول والله في واحد قال
كذا وكذا لا المسألة فيها خلاف وحقيقة يعني القول هذا له حظ من النظر وله دليل لكن الشيخ ابن باز يقول كذا لا تقول - 00:14:36

انا قلت والذي اراه قال خله انتبه للعالم انتبه لغيرك لا ترفع نفسك وتحقر اخاك نعم الثالثة ان يسر اذا لمز قرينه او ذلب ويجد في قلبه
راحة نفسية. بل ولا يحاول ان - 00:14:57

المغتتاب او اللامز هذا ان لم يعنه ولا شك ان هذا محرم ان غيبة المسلم العامي لا تجوز فضلا عن ان يكون طالب علم من نفعه متعدد
الى غيره. الله المستعان. انا لله وانا اليه راجعون. الله يرحمنا برحمته. وربما نظن ان هذا ابن السلفية. وان الانسان السلفي -

00:15:17

يفعل كذا وهذا مو بسلفي وهذا موب كذا ما يصلح الاسماء فلان قال وفلان قيل وفلان ابن فلان وفلان ما ينبغي لا ينبغي الانسان ان
يذكر الاسماء الا عند الضرورة. وعندما يكون شر الآخر ظاهرا وتحذر منه تحذيرا بينا. اما انسان - 00:15:37

تحتمل القول وربما نسب الى بدعة او الى جماعة مخالفة لكن فقط ينسب كذا هما انتسب نفسه ولا قال ثم حتى لو كان

منتسبا ينبغي ان تتوقى الاسماء - 00:15:57

لان في النهاية كما يقولون مسألة شخصية. شخصية لكن انسان يتلطف. ومن علم الله من نيته الصلاح الاصلاح وفقه وهده. نعم.

الرابعة ان يعرض بقرينه اذا سئل عنه. فقد يأتي الى طالب العلم الحال - 00:16:12

مبتدئ في الطلب او سائل من سواد الناس يسأل عن فلان. لامر تعلق به فيجد الحاسد في ذلك فرصة النيل من فلان او للتنقيص من

قدره ولمزه فهذا ولا شك يلحق بسابقه - 00:16:32

نعم. الخامسة ان يجد حرجا في نفسه وتضايقا اذا وجه سؤال الى غيره. او طلب من قرينه الكلام بحضوره فقد يجتمع قرينان او

ثلاثة اقران في مجلس فيطلب من احدهم ان يتكلم او يوجه اليه سؤال - 00:16:50

تجد ان ذلك الحاسد يصيبه حرج شديد في نفسه ويتصنع في اظهار عدم التأثر لان توجيه السؤال لذلك القرين بعين من اعظم

المصائب على ذلك الرجل. ولو انه تذكر ان فضل ان ذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء - 00:17:10

وان توجيه السؤال له لا يدل على فضله عليه مطلقا لهان الامر على نفسه. نعم. ولذلك ينبغي اذا مثل هذا اذا نبغى كلمة تزين مجلسك

وتريع عشان تلقى انت لا ما عليك. على طول بادر تفضل. عندك الكلمة عندي - 00:17:30

او حتى قبل يعني يلقي. اذا سئلت اذا واحد سأل خاص اذا موجه السؤال لك. اذا سأل والله عندي مسألة لا لا تتشرف لها. بل تله في

جوالك في قلمك في يدك. تله. لا تقعد تتطلع لها. ما لها داعي. هذي - 00:17:50

انت اهلا كيف اذا كنا لسنا اهلا اصلا؟ نعم. السادسة ان يقلل من شأن الفوائد او من شأن عن العلم الذي يأتي به القرين فقد يبحث من

فيه حسد عن مسألة عن او عن جواب لاشكال ويقلب الصفحات والمجلدات - 00:18:10

ولا يعذر على جواب لتلك المسألة. ثم يعثر عليها قرينه فاذا بلغه ان قرينه عثر عليها هون من امرها. لكن لو كان الذي عثر عليها

شخص اخر لدعا له واثنى عليه واطنب في ذكره. اما ان تكون تلك الفائدة من ذلك القرين فانه - 00:18:30

يعمد الى كتم اعجابه والى عدم اظهار تلك الفائدة التي حصلها قرينه. لان ذلك الرجل يعد اظهار سمعة اضعافا لحقه او هضما

لشخصيته. الله المستعان. انا لله وانا اليه راجعون. هذي والله المصائب - 00:18:50

نعم. السابعة ان يحاول تخطئة كلام قرينه اذا تكلم. ونقده اذا اجاب. فانت تلاحظ ان بعض محاولة ان يحاول تخطئة كلام قرينه اذا

تكلم ونق. له. مفعول معطوف على تخطئة. على تخطئة ولا يحاول؟ لا - 00:19:08

ان يحاول تغطية ويحاول نقده. اذا اجاب احسنت. ونقده اذا اجاب فانت تلاحظ ان بعض الناس ترى ادقق عليك انك جيد. وغيرك

مشيتها. جزاك الله خير. الله يطول عمرك. السابعة - 00:19:38

ان يحاول تخطئة كلام قرينه اذا تكلم ونقده اذا اجاب. فانت تلاحظ ان بعض الناس اذا ضمهم مجلس وذكرت فيه مسألة ثم اجاب

احد بجواب فان من كان في قلبه مرض او حسد يحاول ان يتتبع العثرات المتكلفة بل يخلق خطأ في - 00:19:58

بجوابه او يحاول ان يصرف كلامه عن ظاهره او ان يؤول كلامه حتى يرجعه الى حوض الخطأ. وهذا لا شك من ومن ذلك يعني ما ما

انتقد به كثير من الشيخ الالباني. الشيخ الالباني رحمه الله هذا عالم علم. بل هو رافع راية - 00:20:18

الحديث في الاصل الحاضر. وقد اعترف له العلماء الكبار الشيخ ابن باز رحمه الله. الشيخ ابن باز رحمه الله من في هذا العصر وكان

يسوق الاسانيد وهو كفيف. يسوق الاسانيد وينتقد حتى يذكر له اسناد مثلا في الدار القطني. قال له هات الاسناد - 00:20:40

ثم يذكر فيعقب عليه. ومع هذا الشيخ بن باز رحمه الله يثني على الالباني. يكفينا لكن يأتي من طلبة كان قريبا من الشيخ الالباني انه

في السن او في نفس الباب في الحديث ثم يتكلمون عليه ردود بينهم عجيبة جدا - 00:21:00

ومع هذا الشيخ الالباني يقصفهم قصفا. شيخ الالباني رحمه الله في الردود عجيب جدا. لكن نقول ان كثيرا منهم نقول كلهم يعني

ينتقدون الشيخ حسدا ومساائل يعني الخلاف يتسع لها في الرجال وفي الاحاديث تصحيح التضعيف ولذلك - 00:21:20

يعني انصحكم بالا تسمعوا من ينتقد الشيخ الالباني. نعم من كان منصفاً فلا بأس تنظر لكن لا يقلل هذا من منزلة الشيخ الالباني

عندك. الشيخ رحمه الله عالم علم - 00:21:40

ويعني اراحنا كثيرا في الاحاديث يكفيك لو صح الشيخ الالباني تأخذ به. حسنه تأخذ به. وكتبه يعني منتشرة الشيخ بن باز رحمه الله
كان من كتبه الاساسية في دروسه ارواء الغليظ - [00:21:59](#)

رواء الغيل هذا خرج فيه احاديث شرح الدليل. السلسبيل شرح الدليل في الوقت الحنبلي حديث بالالاف ثم درس دراسة والشيخ
رحمه الله بن باز يرجع يقول شوفوا شوفوا الارواح شوفوا الشيخ - [00:22:16](#)

ايش قال؟ وكان شيخنا رحمه الله احيانا يدخل تصحيح الالباني في في درسه. فالعلماء الاكابر اقروه. بل من من من كبار الان
المحدثين منهم طلبة الشيخ. رحم الله الجميع. نعم. الثامنة عدم عزو الفضل اليه وعدم - [00:22:36](#)

وعزو الفائدة اليه. فقد يبحث احد طلبة العلم عن مسألة كما سبق انفا. ويتعب في البحث والتنقيب عنها. ثم يشعر صاحبه او قرينه انه
يبحث عنها فيدله على موضعها في الكتاب وبانها في الصفحة الفلانية. واذا كان في قلبه حسد حاول عند - [00:22:56](#)

ذكرها الا ينسب فضلا لصاحبه. والا يرجع خيرا له. بل يزعم بل يزعم ان ذلك من جهده ومن فضله هو وحده ولم يشاركه صاحبه في
هذه الفائدة وهذا دليل وعلامة على محق بركة العلم اذا افادك انسان - [00:23:16](#)

من العلوم فادمن شكره ابدًا. وقل فلان جزاه الله صالحة افادنيها والقي الكبر والحسد. فيا اخي لا تتخرج من الدعاء لمن نفك بل ادع
الله تعالى له واعترف بفضله وقل فلان دلني على هذه الفائدة وقد بحثت عنها طويلا - [00:23:36](#)

ولكن لم اعثر عليها وقد نبه العلماء كالنووي وغيره الى ان من بركة العلم ان يعزل فضل اي اي يعزى الفضل الى اهله الله اكبر هذا من
بركة العلم ومن نور والله افادني فلان انتفعت بفلان لو مثلا احيانا انسان قد - [00:23:56](#)

يعني يكتب خطبة او يحصي يعني الوقت ما يسعفه فيأخذ خطبة غيره ويعدها. فاذا اخذت من غيرك قل والله اني استفدتها من فلان
انتفعت من فلان افادني فلان اما يحسد الانسان ويكتب فهذا ليس من شأنه - [00:24:16](#)

باهل العلم ولذلك يقول قد نبه العلماء كالنووي النووي رحمه الله امره عجيب يعني الله طرح البركة في كتبه يعني امر الهي كما يقول
بعض اذا هذا شي رباني ما ندري كيف. ومن ذلك يعني بركة اللي اعطاه الله شيخنا ابن تيمية رحمه الله والان - [00:24:36](#)

الشيخ الفوزان حفظه الله كتب وفتاويهم تنتشر اذا افتي خلاص انتهى الامر. الشيخ ابن باز رحمه الله يذكرون من سافروا الى امريكا
وغيرها يحصل خلاف في بعض المسائل فاذا اتى احدهم بفتوى الشيخ ابن باز الكل يسكت والله يا شيخ ابن باز - [00:24:56](#)

قال كذا اذا تأكدوا من الشيخ قال انتهى الامر. هذه من البركة هذا امر امر الهي. ومن ذلك ان يعزى الفضل لاهله ما افادني الشيخ هذا
يعني رجحها الشيخ فلان. ومن ذلك بعض الناس الان يبحث في الاحاديث وربما يخرج ثم يروحون - [00:25:16](#)

الشيخ الالباني ياخذون كلامه وبحوثه ثم يعزوه هو بطريقة ثانية. اما يغير الطبقات طبعه ويعزمني يقول مثلا يعني الجلد الاول
صفحة سبعة وثمانين لا في طبعة ثانية صفحة مئة وعشرين فكأنه هو الذي اتى بها هذا غير السيارة فيها - [00:25:36](#)

ماذا وراءك يعرفون انك استفدت من الشيخ الالباني؟ نفس حكم الشيخ ولا ينسب له. كما قلت لهم قبل قليل. يا هناك اناس كثيرون
الان يحسدني الشيخ يستفيدون منه ولا ينسبون الفائدة له. الله المستعان خاصة لما صارت الامور تجارية في التحقيقات - [00:25:56](#)

تجارية واشياء تجارية فالله المستعان. طيب في مبحث جديد هذا دواء الحسد نقف هنا لن يكون نبحت ان شاء الله تعالى متكاملًا.
ولا لا؟ ولن يمدينا لا خلاص كمل لان فيها مبحث ثاني نبي نخلي فيه درسين. كمل هذا دواء الحسد. ابشر يا شيخ. قال حفظه الله دواء

- [00:26:16](#)

بين الاقران والذي ينبغي ان يفعل من كان مبتلا بهذا الامر. تمهيد مهم جدا. هذا ايضا الانسان يتدارك ما قد يكون علق منه من هذه
الصفة السيئة. نعم. هذا الامر خطير على طالب العلم. وكلما تهاون فيه تمكن من نفسه وتأصل عنده - [00:26:46](#)

فقهاء يقولون الدفع اسهل من الرفع. بمعنى انه قبل ان يتأصل الشيء ويتمكن من نفسك ادفعه. لانه اذا وتأصل فان رفعه يصعب عليك.
واليك بعض الادوية لعلاج الحسد. وفي باب الطب يقولون - [00:27:06](#)

درهم وقاية خير من قنطارنا. قنطار علاج. نعم. الاول الدعاء للقرين بظهر الغيب. فاذا صاب قلبك شيء من الحسد على فلان فادعو الله
له بالتوفيق والسداد في اموره كلها. فان الدعاء يحدث في النفس عجا من تغير الحال - [00:27:24](#)

وتغير الشأن ومن ومن نزع الشحنة والغل والحقد وفي المقابل يلقي الله لك قبولاً في قلبه. الله اكبر. يعني الله يجعل قلبه عليك لطيفاً ومحبة. وايضاً قلنا ان هذا من الشيطان والشیطان ما يحب ان تدعو لصاحبك الناس فاذا دعوت الشيطان - [00:27:44](#)

نعم الثاني محاولة التحبب له والسؤال عن حاله وحال اهله. والسؤال عن حاله وحاله اهله. فمن الملاحظ ان القرين كلما تحبب الى قريبه فانه يزول عنه من الشحنة بقدر ما يكون من التحبب. فكلما كان - [00:28:04](#)

منه ويكثر من تحببه قلت الشحنة حتى تتلاشى. وقد يكون من العسير على الانسان ان يقترب الى قريبه وان تحبب اليه ولكن نذكره قوله تعالى ارفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وجاهد نفسك واطرح لباس الكبر - [00:28:24](#)

تعاظم من نفسك وتواضع الى اخيك وسترى منه ما لا يخطر على بالك. الله اكبر. ومن ذلك ان اذا جاءت فائدة اعني جت مسألة وظننت انها عنده اسأله. مو تدور وحدة مهني بعنده وليس من تخصصه وتسأله - [00:28:48](#)

قدام الناس عشان تخرجه لا العكس ثم اذا سألته خاصة اذا كان امام الناس اجعل لهم مخرجاً مثل تقول هل يحضرك اه ماذا قال الشيخ ابن باز في هذه المسألة؟ وانت تعرف ان مطلب الشيخ بن باز مثلاً او يقرأ في فتاوى الشيخ ابن باز يتقنها هل يحضرك - [00:29:08](#)

ماذا قال الشيخ عند يعني تذكر هذا؟ والله انا انا اشكل علي اشكل علي. نعم. الثالث زيارة واطهار ما له من الفضل فقد كان العلماء يزورون طلابهم ويجعلون ذلك قرينة من القرب التي يقترب بها العبد الى ربه لانه - [00:29:28](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً او زار اخاه له في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من منزلاً فكيف اذا زار قرين قريبه وكان قصده وكان قصده بعد القرينة الى الله يعني - [00:29:48](#)

اه بعد احسن وكان قصده بعد القرينة ان يزول ما بينهما من الشحنة وان يدفع عنه وعن اخيه شر الشيطان لا شك ان هذه الزيارة تحدث في نفس صاحبها او نفس المزور اثراً عجبياً. وينتج من ذلك ازالة الشحنة ويشعر العبد براحة - [00:30:08](#)

النفسية وبهوء لا ينتابه كدر او قلق. واذا ظهر صيت قريبه عليه او ظفر او ظفر قريبه بمسألة تعبته وفي البحث في عنها الرابع عدم السماح او الرضا بغيبته وهمزه ولمزه. فاذا كنت في مجلسك غيبته ولا غيبته - [00:30:30](#)

احسن غيبة عدم حضور وغيبة الانكار. ذكره بما يكره. احسنت. عدم السماح او الرضا بغيبته وهمزه ولمزه. فاذا كان في مجلس ولمز فيه صاحبك الذي في قلبك حسد عليه فلا يكن منك التشفي والفرح بذلك. بل امسك عن الكلام فيه - [00:30:50](#)

ودافع عنه بما تعلم منه وان لم تفعل فان الشيطان يوقد بينكما الشحنة التي كلما تهاونت انت واياه بها زاد واذا لم ترضى بغيبته ولم ترضى بلمزه ودافعت عنه بظهر الغيب فان هذا بحد ذاته يجعل لك قبولاً عند الله - [00:31:10](#)

في المقابل ربما ينقل صنيعك هذا اليه فتزداد المحبة بينكما. الله اكبر الله اكبر. الخامس ايثاره وعلى نفسك بتقديمه فقد يجمعك واياه مجلس واحد تحت سقف واحد فيوجه لك سؤال وانت تعلم ان توجيه السؤال لك قد - [00:31:30](#)

يؤثر على صاحبك فائره بنصيبك له. فان اخطأ فقوم خطأه ولا تقره على خطأه. واذا كان في التنازل عن حقك ارضى اقول لها ولا يضرك هذا في دينك شيئاً فانت مأجور على فعلك هذا لانك لم تعطي الدنيا في دينك ولا ولانك - [00:31:50](#)

الى اصلاح وتأليف بين النفوس. الله اكبر. ومع هذا لو اخطأ صاحبك فتلطف في الخطأ او بينك وبينه او ربما تقول مثلاً اه لو قال مثلاً وقد قال الشيخ ابن عثيمين كذا وكذا واللي قاله ابن باز. الشيخ هو ابن عثيمين ولا ابن باز؟ كانه ابن باز ولا لا - [00:32:10](#)

ذكره ما تقول لا لا لا اصبر اصبر ابن باز ترى اللي قاله وحنا فيه فاهمين ترى فاهمين الله المستعان نعم واصل السادس استشارته وطلب نصيحته. ذكر ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاثة لا - [00:32:30](#)

يجزيهم الا الدعاء. رجل دخلت عليه في مجلس فقام الي باشا مستبشراً. ورجل افسح لي في مجلس ورجل نزلت به نازلة فاستشارني. فاولئك الذين لا اجزيهم الا الدعاء. الله اكبر. وبلااستشار هذه من من اللطائف ومن - [00:32:50](#)

ومن دليل عقل المستشير للمستشار صار امر اخر لكن انت الحين بتصير غيرك وتستشير من من هو اهل هذا على على ثقل عقلك وذلك امر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم وجعلها الله صفة ظاهرة للمؤمنين. قال الله تعالى وامرهم شورى - [00:33:10](#)

صار بينهم. نعم. قال حفظه الله ولان استشارتك له وطلب وطلب النصيحة منه يجعل في نفسه محبة لك وقبولا وسيعلم انك ما اتيت اليه الا لثقتك فيه ولمحبتك له وهذا باذن الله تعالى يطرد ما بينكما من الشحاء - [00:33:30](#)

هنا عسير ولكنه يسير على من يسره الله عليه. نسأل الله ان ييسر لنا ولكم الاخلاق الحسنة. وان يجنبنا الاخلاق السيئة ونقف هنا والله تعالى اعلم. ابو عبدالرحمن يقول ما معنى - [00:33:50](#)

قول ابن القيم رحمه الله طالب الآخرة لا يخاصم ولا يطالب ولا يعاتب ولا يطالب. طالب الآخرة عند الذي يريد ما عند الله عز وجل ما يعاتب يعني من من هظم حقه وانما يتحمل هذا المعنى - [00:34:10](#)

يقول شيخنا احسن الله اليكم هل يرتبط صفة الحسد بالفعل يعني لا يوصف الشخص بالحسد الا اذا تعدى هذا الى فعل ام انه قلبي؟ لا هو قلبي الاصل انه قلبي. لكن المؤمن يكبته ولا ويجعله يتمادى ويحاول - [00:34:30](#)

يعالج نفسه واما اذا ظهر في الفعل هذا شر. هذا شر وبغي هذا حسد وزيادة. فهدي الهلال يقول اذا اجتمعوا اذا اجتمع شيخين في مجلس واحد والله ما يجتمع شيخين في مجلس واحد. اذا اجتمع - [00:34:50](#)

شيخان يجتمعان احسن الله اليهم اذا اجتمع شيخان في مجلس واحد وارتد ان اطلب من بعض الناس يقول شيخين هذا منصوب او مجرور. واجتمع فعل وشيخ فائق وشيخان في النحو نعم وارتد ان اطلب من احدهم كلمة او اسأله سؤالاً فما الواجب على طالب العلم في هذا الموقف - [00:35:10](#)

انظر يعني في الاصلح ولو قلت يا مشايخ منكم وواحد تكلم والثاني آآ يعني او تتفق مع واحد هذي تمون عليه وتقول باطلب كلمة وانت تكلم فلان. او او ليتك تقول لي الشيخ يتكلم. حاول يعني حاول التأليف - [00:35:40](#)

نعم. ابو بدر يقول هل هناك شرح مختصر لكتاب رياض الصالحين؟ والله فيما سبق آآ ما ذكر الشيخ في نزهة المتقين ولكن قلت لكم ان في ان آآ المحققين لها هذا عندهم اشعرية - [00:36:01](#)

اظن التصوف ايضا فمن كان متمكنا من العقيدة واستفاد منها من من هذا هذا الكتاب لا بأس اما انسان خالي من العقيدة فقد يقع في قلبه ما يلقونه من العلم نسأل الله ان يعفو عنهم. حامد يقول ما صحة هذه المقولة - [00:36:21](#)

ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة. الله اعلم. وهل يجوز وصف قبيلة كاملة بالحسد لاغلبيته فيه. لا لا هذا هذي غيبة جماعية. الله يستر. فلان ان يصلهم بصفة للبلاد الفلاني او الجنس الفلاني. هذا غلط. الله المستعان. هذا يعني بدا الان خاصة بين الشباب -

[00:36:41](#)

نعم. جزاك الله خير. طيب بارك الله فيكم. والله تعالى اعلم - [00:37:11](#)